



عن دار الساقى للنشر، ببيروت، صدر كتاب للأطفال بعنوان «أين ظلي؟»، تأليف الكاتب العراقي محمد كاظم جواد ورسوم الفنانة جنان حاجو، يقع الكتاب في 24 صفحة من القطع المتوسط.

صدر حديثاً عن وزارة الثقافة السورية كتاب يحمل عنوان «العاصفة»، للكاتبة لينا مصطفى الزبيق، تحت رعاية الهيئة العامة السورية للكتاب، الكتاب من القطع المتوسط.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاباً بعنوان «النوع الثقافي في مصر: إضاءات على ثقافة الوطن» من تأليف محمد أمين عبد الصمد.



روايات عن الإفلاس المالي الذي يتهدد العالم الرأسمالي

● كتاب يتنبأون بانهيار بعض الاقتصاديات الأوروبية ● سوق الفن صار يتمتع بأهمية كبرى في الأسواق المالية



الغرب على بوابة الكساد الكبير وطواير الخبز

اليونان سيطر عليها حكام فاسدون على مدى عقود، لا يتمتعون بالخبرة السياسية والاقتصادية اللازمة

النظرة، أما أنجيلا ميركل فقد أظهرت من جانبها أنها لا تمتلك رؤية اقتصادية لمستقبل أوروبا. أما اليونان فقد سيطر عليها على مدى عقود حكام فاسدون لا يتمتعون بالخبرة السياسية والاقتصادية اللازمة. في الآن نفسه، لا يزال المجتمع المدني ضعيفاً، ومتخلفاً. وأنا أخشى أن تقوم الحكومة الجديدة بخلق مشاكل معقدة أخرى عوض معالجة المشاكل القديمة.

اعتقد أن انهيار بنك من البنوك كما هو الحال في روايتي يمكن أن يحدث في أي وقت. وربما لتفادي ذلك، سارعت بعض البنوك اليونانية خلال الأشهر الأخيرة بغلق أبوابها. وأنا أحسن أنني قريب من اليونانيين.

وفي الحقيقة هناك وجهتا نظر تواجه كل واحدة منهما الأخرى على المستوى السياسي والاقتصادي. وكل شيء يجعلنا نعتقد أن الجناح المحافظ والليبرالي هو المنتصر. وهذا يعني أن أوروبا ستكون أقل ديمقراطية، وأقل عدالة من ذي قبل.

والحزن في هذا كله أن كل القرارات التي اتخذت من الجانبين تمت اعتماداً على اعتبارات أيديولوجية، وليس على اعتبارات براغماتية.

ويضيف سوتر: أظهر وزير المالية في الحكومة الألمانية أنه رجل بارد، ومحدود

تحول الفن إلى سلعة. وسوق الفن أصبح يتمتع بأهمية بالغة في الأسواق المالية والاقتصادية. وهو أمر لم يسبق له مثيل في تاريخ الفن. وقد استفاد البعض من الفنانين الذين لا يتمتعون بموهبة عالية من هذا الوضع، وأصبحوا يحتلون مكانة لا يستحقونها. ومعنى هذا أن فلايشر يتفق مع يوناس فلوشر في أن العالم الرأسمالي "يرقص الآن فوق بركان" من دون أن يعلم متى ينفجر هذا البركان.

توقع الإفلاس

في روايته "مونتيكريستو"، يحسد السويسري مارتين سوتر، المولود في زيورخ عام 1984، إفلاساً مالياً في بلاده. وهو يقول: ثمة مبالغة أدبية، غير أنني تقصدت ذلك. وأنا

تطلب وسائل الإعلام راهنا في الحديث عن روايات تتركز مواضيعها حول الإفلاس المالي الذي يتهدد العالم الرأسمالي منذ الأزمة الكارثية التي ضربته في عام 2008. ورواية "ربيع البرابرة" من بين هذه الروايات. مؤلفها يوناس لوشر، وهو شاب سويسري ولد في زيورخ عام 1976، درس الفلسفة في جامعة ميونيخ. وفي ملحقها الأدبي الصادر يوم 25 سبتمبر الماضي، أشارت جريدة لوموند إلى أن هذه الرواية الصادرة عن دار أوترومان تشكل مفاجأة كبيرة للموسم الأدبي الجديد تماماً مثلما كان حال رواية "الغريب" لألبار كامو قبل أزيد من سبعين عاماً، ويعود ذلك إلى تفرد مؤلفها بتطرّقه إلى الأزمات التي تتهدد المجتمعات الرأسمالية والاستهلاكية بطريقة ذكية وساخرة.

حسونة المصباحي

"ربيع البرابرة" إلى عشر لغات، ولاقت نجاحاً واسعاً في كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وفي نفس تعليقها، أشارت جريدة لوموند إلى أن يوناس لوشر يمتلك قدرة فائقة على مزج التراجيدي بالوميدي، والمواقف العاطفية بالمواقف السياسية. أما روايته فتتنتمي إلى تلك القصص التي "يرويهها معتوه"، والتي يكثر فيها الصخب والعنف على طريقة ويليم فوكنر.

مخاطر عالم الفن

يتطرق الكاتب الفرنسي الإن فلايشر، المولود عام 1944، في روايته "الانهيار" إلى المخاطر التي تتهدد عالم الفن. بطل الرواية يدعى سيمون بينكاس. وهو عازف بيانو من الصنف الرفيع. وقد ورث عن والده الثري، والذي لم يكن يعرفه جيداً، مجموعة من اللوحات الفنية الشهيرة.

غير أن سيمون يعتقد أن كبار الفنانين الذين اشتهروا خلال القرن العشرين هم في الحقيقة دجالون و منافقون. كما أن أعمالهم التي تباع غالياً هي في الحقيقة أعمال تافهة وبلا قيمة.

لذلك يسارع ببيع كل اللوحات دفعة واحدة. وقد أدى ذلك إلى انهيار شامل في سوق الفنون، وإلى عاصفة مالية لم يسبق لها مثيل.

يقول فلايشر الذي له دراية كبيرة بعالم الفنون إذ أنه أشرف خلال سنوات طويلة على متحف للفن الحديث "يمكنني أن اتقاسم مع سيمون، الشخصية الرئيسية في روايتي، آراءه بشأن الفن الحديث، وخصوصاً في كل ما يتصل بسوق الفن. فقد

في رواية "ربيع البرابرة"، يتخيّل يوناس لوشر أن الجنيه ينهار فجأة فتفلس بريطانيا، وتصاب الطبقة البورجوازية بالهلع. البطل الرئيسي مواطن بريطاني يتمتع براتب ضخم، وبامتيازات هائلة. وذات يوم، ينطلق إلى تونس للاحفاء بزواجه هناك مرفوقاً بأفراد عائلته وبأفراد عروسته الصنساء.

يختار البطل فندقاً فاخراً في الصحراء. وخلال حفل الزواج، تحدث مغامرات عاطفية كثيرة. من ذلك أن مواطناً سويسرياً يملك شركة يحاول أن يغوي سيدة بريطانية جميلة لم يكن يفكر زوجها إلا في خيانتها. وبينما كان المدعوون يعنون البيرة والويسكي والخمر المعتقة، ويرقصون، ويغنون، يصعقهم خبر من لندن معلن أن بريطانيا أفلست، وأن الجنيه الإسترليني أصبح عملة رخيصة. عندئذ يتحول الحفل الصاحب البهيج إلى ماتم، ويصاب جميع المدعوين بالهلع فيغادرون الصحراوي على عجل وهم يجزؤون حقائبهم وسط الرمال. فكم لو أنهم قافلة من البدو الرحل الفارين من القحط والمجاعات. لقد ترجمت رواية



باختصار

تستضيف مدينة تولوز الفرنسية لمدة أسبوع كامل وبتنظيم من مؤسسة "هنا وهناك وفي مكان آخر" مهرجاناً للسينما الفلسطينية، وذلك بحضور مجموعة من الأكاديميين والمخرجين والفنانين العرب والأجانب.

افتتحت بلدية البيرة الفلسطينية، معرضاً فنياً بعنوان "منتخب القائمة"، ويشتمل على عرض 100 لوحة لـ 60 طالباً وطالبة من منتسبي مشروع "الفنان الموهوب" و"الفنان الصغير" اللذين تشرف عليهما المكتبة.

افتتح مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في بيت بن مطر بالحرق في البحرين، معرضاً للفنان سمير الصايغ بعنوان "ألف بحروف كثيرة".

انطلقت فعاليات مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في دورته السادسة، بالمركز الثقافي الملكي في عمان، وتشتمل فعاليات المهرجان الذي يستمر 6 أيام، على عروض أفلام من الأردن وسوريا ومصر والإمارات وغيرها من الدول.

شهدت مدينة بوخارست في رومانيا حفل افتتاح معرض فني للفنان جورجيتا كونستانتينسكو، وقد لقي المعرض إعجاب الزائرين بسبب التنوع في الألوان والانسجام بين اللوحات.

افتتحت بجامعة الأمير عبدالقادر في قسنطينة الجزائرية، الدورة الثامنة للمهرجان الوطني للشعر النسائي، وسط حضور ملفت لوجوه أدبية وثقافية.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

حضور المرأة بمختلف صورها في المدونة السردية اللبنانية

والمؤلفة جميلة حسين، لبنانية من مواليد ليبيا بقضاء البقاع الغربي. حائزة على الدكتوراه في اللغة العربية وأدائها، وهي شاعرة وكاتبة وأستاذة جامعية، تعلم مادة القصة القصيرة في الجامعة اللبنانية الأميركية بجبل وناشطة في المجال الثقافي والاجتماعي. كما ترأست جمعية حلقة الحوار الثقافي من 2009 إلى 2012.

شاركت جميلة حسين في مؤتمرات لبنانية وعربية، ونالت دروعاً تكريمية على نشاطها الثقافي. نُشر لها العديد من الأبحاث في مجلات أدبية.

«اختطاف الغابة» محكيات ذاتية لعبدالسلام الطويل

طنجة (المغرب) - صدر عن منشورات أسليكي إخوان، بطنجة، كتاب جديد للروائي والقصص والباحث والناقد والمترجم عبدالسلام الطويل بعنوان "اختطاف الغابة" والذي صنفه بـ"محكيات ذاتية". يقع الكتاب في 90 صفحة من القطع المتوسط وصمم له الغلاف طارق أسليكي.

نقرأ على ظهر الكتاب: قد يتناول الأدب معاني، وليس أفكاراً، إن الأدب ليس تفكيراً، ولا يمثل مزعماً أو مقاربة أدبية أو علمية أو فكرية، وهو طبعاً ليس تقريبا للفكر من قراء الأدب أو هو تقرب للأدب من قراء الفكر، وهو لا يقتصر على طرح الأسئلة بصدد الأشياء التي لم تجد جواباً لها، وهو ليس تفكيراً في الأشياء التي لم تجد لها، وهو ليس تفكيراً في الأشياء التي وجدت لها... وهو لا يهدف إلى تقديم الحلول، وهو ليس صدورا عن أيديولوجيا ما، أو فلسفة ما، ولكن لا يمكن خلوه من التفكير.

وعبد السلام الطويل، من مواليد سنة 1963 بأحد الغربية (إقليم طنجة). نُشر أول نص قصصي "العازف على الماء" بجريدة الاتحاد الإشتراكي. أعماله "مدائن الشمس" (قصص)، "شتاء وشيك" (قصص)، و"أكاديمية أرخميدس" (رواية)، و"مطر المنور" (رواية)، و"أيام مستعملة" (شذرات).

كتبه في تلك الحقبة، مروراً بمرحلة النهوض القومي والأممي في الخمسينات والستينات التي تتخذ فيها المرأة صورة المناضلة الباحثة عن حريتها، إلى زمن الحرب (1975-1990) الذي أصاب كلا الصورتين برضوض وتصدعات، وإبراز صورة جديدة لامرأة أكثر التصاقاً بمجتمعها المنهار، وصولاً إلى صورة امرأة ما بعد الحرب (2000-2009)، المرأة المتصالحة مع جسدها، والمكتوبة ذاتاً مستقلة، والمنخرطة في واقعها نحو التجريب والتجاوز.

حي اجتماعي ومعرفي. وبذلك تحررت من مظلوميتها ككائن مضطهد، وتخلصت من رهاب الجسد، وكان هذا نتيجة طبيعية لمسار طويل من التحولات التي عاشتها فاصبحت رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه.

من هنا، تبحث هذه الدراسة في صورة المرأة وحضورها خلال قرن ويزيد من الزمن (1899-2009)، من خلال نماذج روائية مختارة لكاتبات لبنانيات تركن بصمة واضحة في تأسيس وانطلاقة الرواية اللبنانية والعربية واستمراريتها. فنحت صورة المرأة في هذا الكتاب نحو مسار تصاعدي بدأ مع صورتها التعليمية الوعظية زمن تأسيس الرواية (1899-1912) متماثلة بذلك مع الرجل وما

ارتياح آفاق الذات

أو قصصي حاول أن يتحرر فيه من تكرار الوصف المادي وجموده. أما مفيد نجم فلم يعبا كثيراً بالشكل، ولم يشغله النوع الإبداعي لنصه، فجاء مفعماً بصدق وقوة يجعلان مجرد التفكير في الشكل لزوماً لا يلزم.

ما هو معنى الفكرة أو البطولة في رحلة الجحيم هذه؟ هل ثمة بطولة في الزنزانة؟ وهل تساوي أي فكرة أو موقف، مهما كانا نبيلين، حالة امتهان الإنسان والعبث بجسده وروحه، التي يمارسها القامع بطريقة آلية تشوبها متعة غامضة؛ وما معنى أن تكون صاحب فكرة نبيلة وأنت ممنوع من قضاء حاجتك؟

أسئلة كثيرة تخطر بالبال وأنت تطالع صفحات الكتاب، لتصل إلى جواب موحد لتلك الأسئلة، ينفي المعنى ليستولد معنى آخر معاكساً للأول، ولكنه أكثر عمقا وإيغالا في فكرة ارتياح الآفاق.

ثمة سؤال آخر يطرحه عليك نص مفيد نجم خصوصاً، ومن كتبوا نصوصاً قاربت موضوع الاعتقال سردياً، وهو: ما الذي تركه عصر حافظ الأسد ووريثه المؤرخ الزمن القادم؟ إنه ولا شك هذه النصوص التي تشبه نص مفيد نجم، فهي وحدها المنجزات التي يعتد بها حين يتصدى المؤرخ لقراءة المرحلة.

بيروت - عن دار الفارابي للنشر، ببيروت، صدر كتاب بعنوان "المرأة في الرواية اللبنانية المعاصرة (1899-2009)"، للكاتبة والباحثة اللبنانية جميلة حسين.

حضرت المرأة شريكة فاعلة في المدونة السردية العربية، عبر إضافة قضيتها التحريرية إلى سلسلة القضايا التي انشغلت بها الرواية العربية، فخرجت الأرقام النسائية إلى العلن وكتبت المرأة عن قضاياها وعن جسدها بجرأة وشجاعة، ضاربة بعرض الحائط القاموس الذكوري القديم الذي استباحها وشوه صورتها الجنسية، فاكتسبت الحق في الحديث عن جسدها بحرية، معيدة تعريف نفسها ككائن



تيسير خلف

يبدو موضوع كتاب "أجنحة في زنزانة" للكاتب السوري مفيد نجم، وكأنه يتناقض مع عنوان سلسلة "ارتياح الآفاق" التي يفترض أنه صدر ضمن مقاربته النصية والمشهدية. فعن أي آفاق يتحدث، آفاق الذات أم آفاق الموضوع؟

ولكن، حين تنتهي من قراءة الكلمة الأخيرة، تكتشف أن المعنى الذي توهمت أنك قبضت عليه في الصفحات الأولى، لم يعد هو المعنى ذاته.

ليس ارتياح آفاق الذات، موضوعاً مألوفاً في السرديات الخثرية الرحلية، لأن الرحلة في تعريفها البسيط هي ارتياح الأمكنة المتعددة، مهما كانت ذاتية النص طاغية على الموضوع، فما بالك إن كان المكان لا يتجاوز حجم إسطلج الخيول في أقصى اتساعه؛ ولذلك يغدو الغور في مجاهيل الذات بحثاً عن المعنى؛ مغامرة محفوفة بالمخاطر، لا سيما وأن نصوصاً كثيرة صدرت حول هذه التجربة الإنسانية المريرة، بعضها التزم بمنطق اليوميات الوصفي، وبعضها الآخر وصل إلى غاية عن طريق تبني نمط روائي